

# هل التعبيرات التي ذكرها إشعياء في

## نبوته هي مسيئة للرب؟ إشعياء 42

Holy\_bible\_1

الشبهة

الرب يصيح كالوالدة وينخر ويخرب وأشياء أخر....

جاء في سفر إشعياء الإصحاح 42 عدد 13-16 هكذا:

إشعياء 42 عدد 13: الرب كالجبار يخرج. كرجل حروب ينهض غيرته. يهتف ويصرخ

ويقوى على اعدائه (14) قد صمت منذ الدهر سكت تجلدت. كالوالدة اصيح. انفخ وانخر معا (15)

اخرب الجبال والآكام واجفف كل عشبها واجعل الانهار يبسا وانشف الآجام (16) واسير العمي

في طريق لم يعرفوها.في مسالك لم يدروها امشيهم.اجعل الظلمة امامهم نورا والمعوجات مستقيمة  
هذه الامور افعلها ولا اتركهم(SVD) .

لكن هذه لا أجد لها تفسير فهم يقولون على ربهم أنه يصيح كالمرأة حينما تلد وينفخ وينخر وكأنه  
في حالة وضع أو ولادة !! والله إني أخاف وأنا أكتب هذه الكلمات ويقشعر بدني من شعر رأسي  
إلى أصابع قدمي من هذا الكلام , فما بال هؤلاء الناس لا يعقلون ولا تتحرك قلوبهم لما يقرأون ؟

الرد

الاعداد لا يوجد بها أي إساءة ولا يوجد أي لفظ او تعبير مسيء . بل ما هو اهم من هذا أن الكلام  
كله كتشبيه وهذا واضح فهو يقول الرب كالجبار وهذا يوضح انه يتكلم كتشبيه وليس وصف  
حقيقي أصلا.

وندرس الاعداد معا

سفر اشعياء 42

42: 12 ليعطوا الرب مجدا ويخبروا بتسبيحه في الجزائر

42: 13 الرب كالجبار يخرج كرجل حروب ينهض غيرته يهتف ويصرخ ويقوى على اعدائه

كما قلت النبوة تتكلم بتشبيه رمزي ولهذا قال (ك) ولكن المشككين لا يفهمون الأمور الرمزية لانهم للأسف حرفيين فلا يفهم المقصود ولا وجه الشبه ولا اي شئ من هذا الامر وللاسف الحرف الذي يتمسك به يقتل

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 6

الَّذِي جَعَلْنَا كُفَاةً لِأَن نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

وكما ذكرت مرارا وتكرارا سابقا ان التشبيه هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه وإذا تم الربط بين

الصورتين بدون استخدام أداة تشبيه سمي التشبيه بالتشبيه الضمني

ولا يشترط وجود انطباق في المتشابهين الا في وجه التشابه فقط ولكن بقية الواجه تختلف ولهذا يمكن ان يشبه طرف بشيئ في صفة ويشبه بشيئ اخر في صفة اخري

ولا يوجد تناقض بين التشبيهين لان التشبيه هو في صفة او اكثر ولا يحتاج ان يتم التطابق ويمكن للانسان ان يجمع اكثر من صفة

فمن الممكن ان اقول علي انسان انه زكي مثل الثعلب ولكنه قوي مثل الاسد وهكذا

بل المسيح نفسه طلب مننا ان نكون ودعاء مثل الحمامه وحكاماء مثل الحيات

إنجيل متى 10: 16



«هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذُنَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ.

فهو فقط يشبهه بالصفه الحكمة بالحيه وليس في اي شئ اخر ولا يطلب منا ان نكون مثل الحيه

في كل صفاتها فقط الحكمة وايضا نكون ودعاء مثل الحمامه في الوداعه فقط

ورغم ان العدد هو تشبيهه في صفة واحده وبأسلوب بلاغي رائع للتعبير عن مدي قوة الرب

42: 14 قد صمت منذ الدهر سكت تجلدت كالوالدة اصيح انفخ وانخر معا

إشكالية المشكك لأنه من ديانة ذكورية فقط ويحتقر المرأة ويعتبرها أشياء غير لائقة لن اذكرها

الان. فلماذا يقبل المشكك ان يشبه الله بمواقف رجولية ولكن لا يشبهه بمواقف نسائية ان كان

التشبيه مناسب؟ إذا كان الرب خالق الرجل والمرأة متساويين في نظره فلماذا يحتقر الإسلام المرأة

مثل الشيطان؟

كلمة كوالدة هي في العبري כוללת وبالفعل من معانيها كوالده وبخاصة انها تنتهي بهاي التانيث

ولكن استخدمت أيضا كرجل متألم بنفس التركيب

ارميا 30: 6

اسألوا وانظروا إن كان ذكر يضع! لماذا أرى كل رجل يداه على حقويه كماخض وتحول كل وجه

إلى صفرة؟

وهي من معانيها البيئية الم كثير واستخدمت كثيرا كتشبيه الم لرجال ونساء ومدن وممالك وشعوب

فيجب ان نحكم على اللفظ في بيئته

فمثل لفظ معين يستخدم في الإسكندرية ويعتبر لفظ طبيعي ولكن لو استخدم في القاهرة يعتبر لفظ

مهين رغم انها من كلمة حروفها الأربعة لا يوجد فيها أي إساءة

فكما قلت هذا التعبير استخدم كتشبيه كثيرا ولا يوجد به إساءة

سفر إرميا 6: 24

سَمِعْنَا خَبْرَهَا. اِرْتَحْتُ أَيْدِيَنَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخِضِ.

سفر إرميا 50: 43

سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ.

ثانيا تعبير انفخ هو في العبري נשם أدمر

H5395

נשם

našham

naw-sham'

A primitive root; properly to *blow* away, that is, *destroy*: – destroy.

اطيح بعيدا دمر دمر

ولهذا كنج جس ترجمتها I will destroy سادمر

ثالثا تعبير انخر אַנְזאַפּ أي اغضب

H7602

שאף

sha'aph

shaw-af'

A primitive root; to *inhale* eagerly; figuratively to *covet*, by implication to *be angry*; also to *hasten*: – desire (earnestly), devour, haste, pant, snuff up, swallow up.

من جذر بمعنى يتنفس بفارغ الصبر ومجازي بمعنى يغضب ويعجل ويعني عن رغبة لالتهام  
ويميت وابتلع

فكلها تعبيرات مجازية لا يوجد بها

على أي حال حتى لو جدلا قبلنا انه تمثيل بولادة فالرب يتكلم عن انتظاره لرجوع الانسان ويقول  
سكت. تجلدت = أي أن الله كان يتمنى أن يكون الخلاص فور سقوط آدم. ولكن هناك دائماً وقت  
محدد يسميه الكتاب ملء الزمان (غل4: 4) وهو الوقت الذي يراه الله مناسباً ليتم العمل. والتشبيهه



هنا كَالْوَالِدَةِ = لأننا نولد ولادة جديدة (غل 4:19) "يا أولادي الذين أتمخض بهم إلى أن يتصور المسيح فيهم". والمخاض هنا يساوي = أَنْفُحُ وَأَنْخُزُ. كم كان الله مشتاقا ليوم خلاص البشرية. وتفسر هذه الآية على المدى القريب بالخلاص من بابل وولادة أمة جديدة.

42: 15 اخرب الجبال و الاكام و اجفف كل عشبها و اجعل الانهار يبسا و انشف الاجام

الجبال والاكام = هم كل من يرتفع على الله. والأنهار والآجام يشيرون للممالك. لأن الأنهار مصدر الخيرات والحياة. فمن لم يبارك الله على عطاياه من العدل أن يحرمه الله من هذه الخيرات.

42: 16 واسير العمي في طريق لم يعرفوها في مسالك لم يدروها امشيهم اجعل الظلمة امامهم

نورا والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعلها ولا اتركهم

الْعُمَيِّ هنا هم الأمم الوثنية التي قادها الله في طريق الإيمان الذي لم يعرفوه من قبل. وإذا فهمنا أن المسيح هو الطريق، فالمسيح يأخذنا فيه إلى السماء. فهذا نبوة عن المسيح الذي انبأ الكتاب المقدس عنه كثيرا انه سيفتح عيون العميان سواء بالفعل وأيضا بمعناه الروحي

لهذا لا يوجد اسائة الا من يحتقر المرأة لهذه الدرجة رغم ان التعبير يصلح على الرجل والمرأة

واستخدم للاثنين

**والمجد لله دائما**